

٤. شرح كتاب الفتن من صحيح البخاري | الشيخ أ.د. عبدالله

الغنيمان

عبدالله الغنيمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. اما بعد اللهم اغفر لشيخنا ولمشايق
ايها الحاضرين وجميع المسلمين والمسلمات. اما بعد قال الامام البخاري رحمه الله حدثني بشر ابن خالد اخبرنا محمد ابن -
[00:00:03](#)

عفر عن شعبة عن سليمان سمعت ابا وائل قال قيل لاسامة الا تكلمنا هذا؟ قال قد كلمته ما دون ان افتح بابا اكون اكون اول من
يفتحه. وما انا بالذي اقول لرجل بعد ان يكون اميرا على رجلين انت خير بعد ما - [00:00:30](#)
حيث من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يجاء برجل فيطرح في النار فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه فيطيف به اهل النار
فيقولون اين فلان؟ الست كنت تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر؟ فيقول - [00:00:50](#)
اني كنت امر بالمعروف ولا افعله وانهى عن المنكر وافعله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على
عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد - [00:01:11](#)
في هذا الحديث يقول يجاء برجل فيطحن في النار فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه يطيف بها اهل النار فيقولون اي فلان
اذا كنت تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر يقول اني كنت امر بالمعروف ولا اتى ولا افعله - [00:01:36](#)
وانهى عن المنكر وافعله يعني يشير بان هذا من الفتن اللي قد يفتن بها الانسان وهذا من اعظم الفتن كونه يرى الحق باطلا والباطل
حق او انه مثلا يعرف الحق - [00:02:05](#)

ويجانبه ويرتكب الباطل هو من الفتن نسال الله السلامة فالانسان ما يملك لنفسه تصرفا الا بعد ارادة الله ومشيئته جل وعلا ومعنى
هذا الحمار الذي يعني يمثل به هو الذي يخرج الماء من اه القنوات التي بها - [00:02:26](#)
وهو قيم يعني من النهر الذي هذا يكون في الشام وفي العراق وفي مصر ما عندنا ليس معروفا ويمثل به صلى الله عليه وسلم هذا
الرجل ولكن هذا لا شك انه - [00:02:55](#)
مع المسلمين ويعرف الحق ويأمر بالحق وينهى عن المنكر ولكنه لا يفعله ولهذا وضح بهذه الفضيحة ثم قوله انه فيطيف به اهل النار
يجتمعون عليه ويسألون ويتعجبون كيف يعني ما الذي وضعك هنا وقد كنت - [00:03:21](#)
تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر يقول لهم كنت امركم بالمعروف ولا افعل يعني وانا عن منكر وافعله. اتين هذا جزاؤه انه فعل بهذا
والمقصود ان الانسان قد يفتن في فكره - [00:03:49](#)

ويفتن في عمله ووضعه لا يجب ان يلجأ الى ربه ويسأله العافية من الفتن كما سبق الله اليكم قال المصنف رحمه الله باب حدثنا
عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن الحسن عن ابي بكره قال لقد نفعني الله بكلمة ايام الجمل - [00:04:12](#)
لما بلغ النبي النبي صلى الله عليه وسلم ان فارسا ملكوا ابنة كسرى. قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة لهذا اشارة بان بعض الصحابة
رضوان الله عليهم ارادوا ان ينتصروا لعثمان - [00:04:36](#)
آآ اشاروا على عائشة رضي الله عنها انها تخرج لان الناس يحترمونها اذا رأوها قالوا زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم يحترمونه
وقد يطيعون فذهبوا بها قد حذرها الرسول صلى الله عليه وسلم من هذا - [00:05:00](#)

وعلى ايكن التي ستنبحه الى بعودة مكان معين هو بقى وقع هذا الشيء يقول ابو بكر نفعني هذا لان يسرى لما قتل ولوا المنصب الذي هو الخليفة التي بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:21](#)

قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة المرأة تكون رئيسة كما هو الواقع الان واتباع الباطل والاشياء هذي ابو بكر يقول انتفعت بهذه الكلمة جعلوا عائشة رضي الله عنه امامهم - [00:05:53](#)

يقول وهي امرأة دخل هذا في قوله لن يفلح قوم ولوا امرأة امر او امرأة لكن ادخال البخاري هذا هذا الحديث للفتن يعني ان الانسان قد يفتن بفكره ونظره يخالف الامر الذي - [00:06:15](#)

جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في مثل هذا اما ابو بكره وهو يقول انتزعتهم بهذه الكلمة فقط ففارقت الجماعة يعني فارقهم فلن يشارك معهم القتال من اجل هذا - [00:06:39](#)

اثابكم الله قال المصنف رحمه الله حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن ادم حدثنا ابو بكر ابن عياش حدثنا ابو حصين حدثنا ابو مريم عبدالله بن زياد الاسدي قال لما سار طلحة والزبير وعائشة الى البصرة بعث علي عمار بن ياسر - [00:06:58](#)

حسن بن علي فقدم علينا الكوفة فصعد المنبر. فكان الحسن بن علي فوق المنبر في اعلاه وقام عمار نار اسفل من الحسد. فاجتمعنا اليه فسمعت عمارا يقول ان ان عائشة قد سارت الى البصرة. ووالله - [00:07:20](#)

انها لزوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والاخرة. ولكن الله تبارك وتعالى ابتلاكم ليعلم ما هي ليعلم اياه تطيع ليعلم اياه تطيعون ام هي لهذا ايضا مثل ما سبق - [00:07:40](#)

ان الانسان قد يفتن بمن هو صالح بل بمن هو ولي من اولياء الله ولا يكون هذا قدحا في ولايته والذي امره قول عمار والله انها لزوجة نبيكم في الدنيا والاخرة. ولكن الله ابتلاكم بها - [00:08:01](#)

هل تطيعوه او تطيعونها يعني هو يقول انكم الواجب عليكم تتبعون الخليفة الامام الذي يأمركم بما يأمركم به ولا تتبعوا عائشة عائشة ما جاءت لشق العصاة ولا جاءت وانما هي ومن معها - [00:08:27](#)

جاءوا يطلبون الذين قتلوا عثمان وما كانوا يريدون قتالا ولا يريدون شقاقا ولكن اصحاب الفتن هم الذين شبوا الموضوع شعره مرة يدخلون هنا ويقاثلون مرة يدخلون هنا فيقاتلون فلا يدرون من الذي يقاثلون - [00:08:50](#)

حصل ما حصل. وكل ذلك بتقدير الله جل وعلا لما اراد تعالى وتقدس وهي فتن يجب ان تنسنت. وسبق ان الصحابة هم افضل الناس بعد الانبياء وان هذا الذي وقع - [00:09:15](#)

وقعوا فيه امر ابتلى فيه ولكن كانوا مجتهدين المجتهد اذا اصاب اجتهاده فله اجران واذا اخطأ فله اجر اجتهاده والخطأ يكون معفوا عنه. وهذه حالتهم لا يخرجون من هذا وقع اناس كثير في هذا الامر يعني بما كانوا فيه - [00:09:35](#)

منهم من زاد في الحديث ومنهم من نقص ومنهم من كذب الواجب ان هذا الذي وقعت بين الصحابة يعرض عنها. ولا يخلو الحق او صحيح ماثبون في علي اما الذي كذب عليهم فيه او زيد فيهم او نقص فهذا هم منزهون عنه. والمشكلة الذي - [00:10:05](#)

ولا نقل الاخبار هذه ليش من اهل العدل واهل نظر واهل الامان بل اكثرهم رافضة بل الراضية الذين لهم اتجاه معين الواجب مثل ما قال اهل السنة ان الانسان ينزه لسانه عن الوقوع في ما وقع بينهم ويقول - [00:10:35](#)

هذا امر قضاة الله وانتهى ولا فائدة بالنظر فيه. الا امور لا تحمد عقباها يا عائشة وطلحة والزبير وغيرهما من اكابر الصحابة الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة - [00:10:59](#)

هم من اهل الجنة والذي وقع قد يكون يعني تكفيرا ديما وقعوا فيه او زيادة حسناته. يثيبهم الله جل وعلا عليه. نعم. جزاكم الله خيرا. قال المصنف رحمه الله حدثنا - [00:11:24](#)

ابو نعيم حدثنا ابن ابي غنية عن الحكم عن ابي وائل قام عمار على منبر الكوفة فذكر عائشة وذكر مسيرها وقال انها زوجة انها زوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والاخرة ولكنها مما - [00:11:43](#)

ابتليتتم حدثنا بدر حدثنا بدل من المحبر. حدثنا شعبة اخبرني عمرو سمعت ابا وائل يقول دخل وموسى وابو مسعود على عمار

حيث بعثه علي الى اهل الكوفة يستنفرهم فقال ما رأيك اتيت امرا اكره عند - [00:12:03](#)

من اسراعك في هذا الامر منذ اسلمت. فقال عمار ما رأيت منكما منذ اسلمتما امرا اكره عندي من ابطائي عن هذي عن هذا الامر

وكساهما حلة ثم راحوا الى المسجد - [00:12:25](#)

حدثنا عبدان وعن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق بن سلمة كنت جالسا مع ابي مسعود وابي موسى وعمار فقال ابو مسعود ما من

اصحابك احد الا لو شئت لقلت لقلت فيه غيرك. وما رأيت منك شيئا منذ صحبت النبي صلى الله - [00:12:42](#)

عليه وسلم اعيب عندي من استسراعك في هذا الامر. قال عمار يا ابا مسعود وما رأيت منك ولا من صاحب كهذا شيئا منذ صحبتما

النبي صلى الله عليه وسلم اعيب عندي من ابقائكما في هذا الامر. فقال - [00:13:05](#)

ابو مسعود وكان موسرا يا غلام هات كلتين فاعطى احدهما ابا موسى والاخرى عمارا وقال روحا فيه الى الجمعة يعني هذا كله

يدل على ان الصحابة مجتهدون الذي يقاتل والذي امتنع - [00:13:25](#)

وكلهم ينظروا ويجتهد والمجتهد كما سبق يكون له اجر الاجتهاد وان كان مصيبا يضاف الى اجر الاجتهاد ايضا اجر العمل والله جل

وعلا هو الحاكم بين عباده جل وعلا ولكن - [00:13:47](#)

يجب الا يكون هذا فيه قدح في الصحابة خير الناس وافضل الناس وهم يعني بعد الانبياء وهم الذين حذر النبي صلى الله عليه وسلم

ان يقع الانسان فيهم بشيء يقول لا تتخذهم غرض - [00:14:06](#)

فمن احبهم فحببه احبهم ومن ابغضهم فببغضهم ابغضهم. نعم احسن الله اليكم. قال الامام البخاري رحمه الله باب اذا انزل الله بقوم

عذابا حدثنا عبد الله بن عثمان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري. اخبر اخبرني حمزة بن عبدالله بن عمر انه سمع - [00:14:25](#)

عمر رضي الله تعالى عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل الله بقوم عذابا اصابهم والعذاب من كان فيهم ثم بعثوا

على اعمالهم هذا في احاديث متكررة - [00:14:50](#)

يعني ان الفتن التي تقع بين الناس قد تكون سببا لنزول العذاب يجب ان يتلافى هذا الشيء ويبتعد عنه قدر المستطاع فان لم يستطع

الانسان فليجتنب ذلك اجتنب هذا المجتمع الذي فيه الفتنة. ولا يشارك فيها - [00:15:09](#)

لانه ان شارك صار حكمه حكم من يعاقب عاجلا انه قال اذا نزل اذا انزل الله بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم يعني الذين هم

السبب وكذلك الذين كانوا فيهم لم يدخلوا فيه ولكنهم معهم - [00:15:37](#)

المجتمع في الاجتماعي فقط ثم بعد ذلك يبعثون على نياتهم. ان كان نيته خير يجزي خيرا وكان جنيته شرا لا يجزي حسب عمله.

والله علام الغيوب لا يخفى عليه شيء. فهو الحاكم بين عباده جل وعلا. ولكن هذا - [00:16:03](#)

بالتحذير من من الاشتراك ما هو فتنة وابتلاء ببعض الناس. نعم انا بكم الله. قال المصنف رحمه الله باب قول النبي صلى الله عليه

وسلم للحسن بن علي ان ابني هذا لسيد. ولعل الله - [00:16:26](#)

ان يصلح به بين فئتين من المسلمين. حدثنا علي بن عبدالله حدثنا سفيان حدثنا اسرايل ابو موسى. ولقيته كوفة جاء الى ابن شبرمة

فقال ادخلني على عيسى فاعظه. فكان ابن شبرمة خاف عليه فلم يفعل. قال حدثني - [00:16:47](#)

الحسن قال لما سار الحسن بن علي رضي الله عنهما الى معاوية بالكتائب قال عمرو بن العاص لمعاوية اري لا تولي حتى تدبر اخرها.

قال معاوية من لذراري المسلمين؟ فقال انا. فقال عبد الله - [00:17:07](#)

بن عامر وعبد الرحمن بن سمرة نلقاه فنقول له الصلح. قال الحسن ولقد سمعت ابا بكره قال بين النبي صلى الله عليه وسلم يخطب

جاء الحسن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح - [00:17:27](#)

بين فئتين من المسلمين السيد معناه هو المقدم في القوم او الذي له الامر الذي يرجع اليه فيه هو الذي تميز عن القوم بالسداد وبالنظر

وبالاصابة السيد يطلق على معان كثيرة - [00:17:47](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم في كلامه هذا ان الحسن بن علي سيد ولعل الله يصلح بين فيه بين فئتين عظيمتين من المسلمين ووقع

كما قال صلى الله عليه وسلم - [00:18:11](#)

لان علي رضي الله عنه لما قتل عبدالرحمن المنجم الخارجي وهو خارج للصلاة قتل ثم تولى بعد ذلك الحسد تولى الامر والحسن يعده بعض العلماء يعدونه من الخلفاء الراشدين لان الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:18:29](#)

قال الخلافة كما في حديث السفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم. الخلافة النبوة ثلاثون سنة ثم تكون ملكا علي رضي الله عنه لم يكمل الثلاثين قتل قبل ان تكمل الثلاثين سنة بقي ستة شهور - [00:19:00](#)

سنة شهور هذه صارت ولاية الحسن تولى ستة شهور ثم جمعت اجتمعت الجيوش جيوش عظيمة كثيرة جدا بمقاتلتي اهل الشعر عند ذلك مثل ما سمعنا قال معاوية من لي اذراري المسلمين؟ يعني ان هذا الجيش سوف يقضي على الناس - [00:19:24](#)

فتنازل واصلح حتى ذنه بعض الناس والرافضة الى الان يسمونه مسود وجوه المؤمنين الحسن وهو مبيض وجوه المؤمنين. حيث تلافى الامر وتنازل لمعاوية واجتمع الناس عليه. ولهذا سموا هذه سنة اربعين من الهجرة - [00:19:50](#)

تموا هذه السنة سنة الجماعة لانهم اجتمعوا وذهب القتال وصار الخير اكثر ويحمد على هذا الفعل ويكون هذا من مناقبه العظيمة كونه متنازل عن الامر وتركه تلافيا لما سيحدث من القتال - [00:20:20](#)

المسلمين ترك حقه لاجل هذا فهو من مناقبه ومن فضائله رضي الله عنه وقد اخبر به رسول الله صلى الله عليه وسلم وكل ذلك يدلنا على وجوب التلاتي الفتن ولو كان - [00:20:44](#)

فيها لمن يسعى في ذلك عليه في غضاضة. من ناحية اه تنازله عن حقه وما اشبه ذلك. نعم اثابكم الله قال المصنف رحمه الله حدثنا علي ابن عبد الله حدثنا سفيان قال قال عمرو اخبرني محمد بن علي انه - [00:21:05](#)

حرملة مولى اسامة اخبره قال عمرو وقد رأيت حرملة قال ارسلني اسامة الى علي وقال انه سيسألك الان فيقول ما خلف صاحبك؟ فقل له يقول لك لو كنت في شوق الاسد لاحببت ان اكون - [00:21:24](#)

معك فيه ولكن هذا امر لم اره فلم يعطني شيئا. فذهبت الى حسن وحسين وابن جعفر فواقر راحلتي يعني كل هذا يعني من الامور التي يدعو الى النظر والتريث وعدم التسرع في الامر - [00:21:44](#)

وهذا يحمد في كل في كل وقت نعم. جزاكم الله خيرا. قال المصنف رحمه الله اذا قال عند قوم شيئا ثم خرج فقال بخلافه. حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع قال لما خلع اهل المدينة يزيد بن معاوية جمع ابن عمر - [00:22:10](#)

حشمه وولده فقال اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة وانا قد بايعنا هذا الرجل على بيع الله ورسوله. واني لا اعلم عدرا لا اعلم غدرا - [00:22:33](#)

اعظم من ان يبائع رجل على بيع الله ورسوله ثم ينصب له القتال. واني لا اعلم احدا منكم خلعه لا بايع في هذا الامر الا كانت الفيصل بيني وبينه يعني ابن عمر - [00:22:53](#)

عنده النظر وعنده الفكر وهذا الذي يجب ان يتبع ذلك انه لما توفي معاوية وقد جعل ابنه خليفة يا بوي ولا يلزم ان يكون الخليفة هو افضل الناس ولاحسن الناس اذا كان الخليفة يقوم بالامر - [00:23:12](#)

الذي يوكل اليه وله في السداد في هذا ومدافع عن الاسلام والمسلمين عن اعراضهم واموالهم فيجب ان يطاع ويتبع وان كان غيره افضل منه عند ذلك اهل المدينة سمعوا قالوا لا نرضى هذا الرجل. هذا - [00:23:35](#)

يفعل كذا ويفعل كذا وهو فاسق من الفساق كيف يكون خليفة فخلعوا الى فتى ونصبوا رجلا يكون اماما لهم ويتبعونه عند ذلك جمع ابن عمر اقاربه واغلمانه ومن يقال ونهاهم عن الدخول في هذا - [00:23:56](#)

ثم ذهب الى اولئك ونصحهم وقال مثل هذا القول ولد بويع رجل اعطي البيعة لا يجوز خلعه ولا يجوز الخروج عن طاعته مهما كان الا اذا امر بمعاصي. معاصي الله - [00:24:19](#)

ولم يحدث هذا بعد صارت العاقبة سيئة اصابة هؤلاء اهل المدينة وان كان اللوم على من فعل هذا لكن بعث جيش من الشام رجل فاجر اخواتنا اهل المدينة والسباحة ثلاثة ايام وحدث منها الامور - [00:24:39](#)

العظيمة بهذا السبب سبب عدم الامتثال الطاعة التي قال فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من تولى عليكم فاطيعوه وان كان عبدا

مجدد الاذان الاطراف يعني ومن كان من انقص الناس يجب ان يتبع ولا يخلع من هذا - [00:25:12](#)

الخليفة وعدم طاعته واتباعه ما يأتي الا بالشر يجب ان يكون هذا عبرة. عبرة للمسلمين. المدينة هم افضل الناس في ذلك الوقت

وهي مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد قال بعض المفسرين - [00:25:40](#)

المراد في قوله جل وعلا ضرب الله مثلا قرية كانت امنة مطمئنة. يأتيها رزقها رغدا من كل مكان لكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس

الجوع الى اخره وان كان القرآن عاما - [00:26:02](#)

يدخل في هذا وغيره. ولكن المقصود انه هذا امر فيه مخالفة لقول الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم احسن الله اليكم قال الامام

البخاري رحمه الله حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو شهاب عن عوف عن ابي المنهان قال لما - [00:26:24](#)

كان ابن زياد ومروان بالشام ووثب ابن الزبير بمكة ووثب القراء بالبصرة فانطلقت مع ابي الى ابي الاسلمي حتى دخلنا عليه في داره.

وهو جالس في ظل علية له من قصب. فجلسنا - [00:26:44](#)

فانشأ ابي استطعمه الحديث فقال يا ابا برزة الا ترى ما وقع فيه الناس؟ فاول شيء سمعته به اني اني احتسبت عند الله عند الله اني

اصبحت ساخطا على احياء قريش. انكم يا معشر العرب - [00:27:04](#)

وبكم على الحال الذي علمتم من الذلة والقلّة والضلالة. وان الله انقذكم بالاسلام وبمحمد عليه الصلاة والسلام حتى بلغ بكم ما ترون

وهذه الدنيا التي افسدت بينكم انذاك الذي بالشام والله ان يقاتل الا - [00:27:24](#)

على الدنيا وان هؤلاء الذين بين اظهركم والله ان يقاتلون الا على الدنيا. وان ذاك الذي بمكة والله يقاتل الا على الدنيا. يعني كل هذا

الكلام يعني وجوب مجانية الاختلاف - [00:27:44](#)

تفرق القتال الذي يحدث بين فلا يكون الا طلب الملك ولا طلب الدنيا ولا وانما القتال الذي يجب ان يكون بين المسلمين للمسلمين

قتال المشركين الذين قال الله جل وعلا قاتلوهم. يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار - [00:28:04](#)

وليجد فيكم غلظة واما القتال الذي يكون بين المسلمين او لطلب الدنيا فهذا منهي عنه. ولا يجوز ان يدخل فيه ولكن جاءت الاحاديث

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بايعتم خليفة - [00:28:27](#)

فاراد من يريد خلعه او الخروج عليه فقاتلوه. اقتلوه مهما كان هذا تلافيا للتفرق والاجتماع واجب وهذا الذي يريده اي علم انه هذا

الواجب انه اذا كان قتال قتال للمشركين وليس - [00:28:48](#)

لطلب الدنيا ولا لغيرها من الاغراض التي غير هذا. فشرع هذا. نعم الله جل وعلا يقول وان طائف من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما

بالعلم انت في اهل الحق التي نعم انت تبيع الى الله الى الحق - [00:29:13](#)

ولكن هذا معناه انه اذا كان هناك قتال بين طائفتين مسلمين ان الذي يقاتل غير طائفة منه يأتي طائفة ثالثة هي التي تقاتل ما دخلت

في هذا ولا هذا وهي التي تقاتل حتى تجتمع الامة على الحق - [00:29:39](#)

ويزال هذا الذي فكله طلبا للاجتماع على الحق وتلافيا للتفرق والاختلاف فاذا وقع هذا فهو من الفتن. الفتن التي يجب ان يبتعد عنها.

نعم اثابكم الله قال المصنف رحمه الله حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة عن واصل الاحدب عن ابي وائل عن حذيفة بن -

[00:30:01](#)

اليمني قال ان المنافقين اليوم شر منهم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. كانوا يومئذ يسرون واليوم يجهرون نعم هذه

السنة اذا كان الاسلام قويا اشر واذا ظهر ضعف - [00:30:31](#)

اظهروا امرهم ولا يباليوا هذا مستمر في الوقت كله. نعم احسن الله اليكم. قال الامام رحمه الله حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا مصعر عن

حبيب عن ابي ثابت عن ابي الشعثاء. عن - [00:30:52](#)

حذيفة قال انما كان النفاق على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. فاما اليوم فانما هو الكفر بعد الايمان هنيئا للنفاق ظهر لانهم لا

يخشون سيف الاسلام والمنافق اصله هو الذي - [00:31:10](#)

يبطل الشر ويظهر الخير او يبطن يظهر الموافقة ويبطن المخالفة اه ذا معروف يعني وهذا النفاق حدث في المدينة. اما قبل ذلك

الناس اسمع مسلم وكافر والعالم ما نشط الامر بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان له قوة وله - [00:31:34](#)

سيطرة ظهر النفاق في المدينة ولا يزال الى قيام الساعة ولكن مثل ما قال انه اذا ضعف الامر العقاب لهم اظهروا ما في قلوبهم. ولا يبالون لان الخوف هو خوف من الحق - [00:32:02](#)

واذا ما خابوا اظهروا امرهم هذه سنة سنة الله جل وعلا في خلقه نعم انا بكم الله. قال الامام البخاري رحمه الله باب لا تقوم الساعة حتى يغبط اهل القبور. حدثنا اسماعيل - [00:32:27](#)

ما لك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه هذا سيأتي - [00:32:46](#)

الله وعافية اللي عنا الامور تزداد شرا. مع في حديث انس الذي مر معنا هنا ما شكوا اليه عمر الحجاج قال اصبروا فانه لا يأتي زمان الا ما بعده شر منه. سمعت ذلك من نبيكم صلى الله عليه وسلم - [00:33:03](#)

هذا اذا كثرت الفتن وعظمت وقد جاء ايضا في نفس الحديث هذا في رواية اخرى ليس فيه الدين يعني يقول هذا الكلام خوفا مما يقع فيه ما هو انه خوفا ان يدع الدين لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه - [00:33:27](#)

يعني يا ليتني مقهورا يا ميت. هذا معناه ان الامر شديد جدا فاذا كان ايضا هذا ليس الحامل له على هذا هون على دينه فمعنى ذلك ان الامر يكون شديدا - [00:33:52](#)

وعظيما الحياة تكون جحيم يكون الموت عند الناس افضل منه من البقاء هذا لم يأتي بعد اسأل الله جل وعلا ان يلفظ بالمسلمين. ويعافيه من البلوى والا استقبلهم امور مستقبلية عظيمة جدا - [00:34:11](#)

مثل الدجال ومثل يأجوج ومأجوج وما اشبه ذلك الدجال يعني سيأتي الكلام فيه الامر الذي كان الرسول صلى الله عليه وسلم يأمر المؤمنين جميعا ان يستعيذوا من فتنته في كل صلاة - [00:34:37](#)

ويقول ما ما حدث في الارض منذ خلق الله ادم الى قيام الساعة فتنة اعظم من فتنة الدجال الامر عظيم جدا الله المستعان نعم احسن الله اليكم. قال الامام رحمه الله باب تغير الزمان حتى تعبد الاوثان. حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري - [00:34:57](#)

قال قال سعيد بن سعيد بن المسيب اخبرني ابو هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس على ذي الخلاصة - [00:35:24](#)

وذي الخلاصة طاغية دوس التي كانوا يعبدون في الجاهلية يعني معناه يقول يتغير الزمان حتى تعبد الاوثان الزمان ليس هو اللي يتغير هو نفسه اليوم والليلة اربعة وعشرين ساعة مستمر هذا وان كان هذا اصطلاح معروف - [00:35:42](#)

ولكن من طلوع الشمس الى غروبها ومن غروبها الى طلوع الفجر هذا الزمان الذي تكون ظرفا للحوادث وانما يتغير من في الزمان. الناس يتغيرون ويتركون دينهم ويعبدون الازان هذا مثال فقط - [00:36:12](#)

ولو كان ما ما يلزم ان تكون هي الاصنام نفسها التي كانت في الجاهلية. اما هذا الصنم الذي هو الخلاصة هو من اصنام الجاهلية وهو عبارة عن صخرات في بلاد دوس - [00:36:39](#)

كانوا يطوفون عليه ويطلبون منه الشفاعة ان يشفع لهم قال صلى الله عليه وسلم لهذا لا تقوم الساعة ان تضطرب نساء دوس على ذي الخلاصة وقد وقع هذا واعيد وعيدت عبادته - [00:36:56](#)

الى وقت قريب حتى هدم هذا وهو وازيل لوقت الملك عبد العزيز رحمه الله ارسل الى من يهدمه او هدم وربما يعود مرة اخرى ولكن قد يكون ايضا في المعنى - [00:37:22](#)

ان الناس يتركون دينهم ويعبدون اما الدنيا بما فيها من الاموال والشهوات الامتعة وغير ذلك او غير هذا من الامور التي تكون معاني لان العبادة عبادة الاصنام او الاصنام قد تكون محسوسة - [00:37:45](#)

احيانا معاينة مشاهدة وقد تكون معاني كما قال الله جل وعلا رأيت من اتخذ الهه هواه يا الهوى يكون اله معلوم وقال صلى الله عليه وسلم كما في صحيح البخاري - [00:38:11](#)

تعيى عبد عيسى عبد الخميطة والخميطة شماه عبدا لهذا لانه ما كان ما فيه احد من العقلاء انه يسجد للدينار والدرهم ويركع له وانما كان يكون العمل لاجله. ويكون عابدا له - [00:38:34](#)

هذا معناه وهذا الحديث يرد به على الذين يزعمون ان الشرك ما يوجد انه انتبه قول الرسول صلى الله عليه وسلم يأس الشيطان ان يعبد في جزيرة العرب معناه تبقى على التوحيد الى قيام الساعة - [00:39:00](#)

فنفعوا ان يكون هناك شرك انه واضح في عبادة القبور وغيرها من الامور التي هي معروفة هذا يكون الخبر يعني خاص وقوله يأس الشيطان ان يعبد في جزيرة العرب يعني يأس الشيطان ان يعود العرب كما كانوا عليه في الجاهلية. هذا لا يكون - [00:39:27](#)
لو لا يزال طائفة من هذه الامة على الحق منصورا الى ان تقوم الساعة كما اخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم انا بكم الله قال الامام المصنف رحمه الله حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله حدثني سليمان عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان رسول - [00:39:53](#)

صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه ايضا هذا من الفتن ومن البلاوي يسوق الناس بعصاه معنى عبارة القوة والقهر انه يقهرهم ويذلهم - [00:40:16](#)

قد يكون مثلا ولا بد وغير ذلك هذا ايضا تعيين لرجل من قحطان اما ما يعني انه كما يتأوله بعض الذين اخطأ في اية قالوا هذا عبارة عن المهدي المهدي ليس من قحطان - [00:40:36](#)

المهدي من من اهل البيت المديرية الحسن الحسن ابن علي مهدي يخرج الى اذا الناس يقودهم الى ولا يسوقهم بعصاه بل خروجه للواقع في اخر الزمان بل يكون ذلك ايام خروج الدجال لانه يقاتل الدجال مع المؤمنين - [00:41:01](#)
كما ثبت في الصحيح ان عيسى عليه السلام ينزل من السماء وقد اقيمت الصلاة له في هذا المهدي ويريد من من آآ عيسى انه يتقدم يقول له قيمة له يتقدم ويؤم - [00:41:38](#)

عيسى عليه السلام مع المؤمنين ثم عيسى هو الذي يقتل الدجال جاء في الصحيح انه ينزل عند المنارة البيضاء شرق دمشق ثم يطلب اه الدجال ويقتله باب يلد ولد في فلسطين - [00:42:01](#)

بلد في فلسطين معنى ذلك انه يذهب اليه بهذا. فعلى كل حال هذا في اخر اخر العمر. وهذا كله امر تام لابد منه اخبرنا الله جل وعلا به واخبر به رسول الله صلى الله عليه وسلم. اما هذا الرجل فهو قبلها - [00:42:23](#)

الرجل له من قحطان ولا يجوز ان يعين يقول فلان وفلان بعض الناس قال انه فلان قالوا انه صدام قالوا انهبيير وليس كذلك وهذا فيه خطر عظيم وهو القول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يرد - [00:42:45](#)

الواجب ان الانسان ما يتكلم الا بشيء متيقنا انه هو المضاد اما التحري سبق الاشارة الى هذا. نعم جزاكم الله خيرا قال الامام البخاري رحمه الله باب خروج خروج النار. وقال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:43:07](#)

اول اشراط الساعة نار تحشر الناس من المشرق الى المغرب خروج النار اسمان يا انها يخرج نار في ارض الحجاز تضيء لها اعناق الابل في بصرة وبصرى الاردن مسافة طويلة - [00:43:29](#)

وهذه وقعت وقعت قرابة القرن السادس من الهجرة خرجت في المدينة نار عظيمة وهي عبارة والله اعلم عن بركان خرج ولا تزال تاره موجودة مشاهدة الى الان نشاهد الصخر الحصى - [00:43:59](#)

كأنه ماء ثم تجمد من شدة وصار لها لهب عظيم ارتفع في السماء شاهدها الخلط في ذلك الوقت وهو قد اخبر بها النبي صلى الله عليه وسلم انها من شروط الساعة - [00:44:27](#)

ولكن تبين انها من الاشارات المتوسطة ليست مع الاشراف الكبيرة العلماء قسموا اشراط الساعة الى ثلاثة اقسام اسم متقدم مثل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم وانشقاق القمر كما قال الله جل وعلا - [00:44:47](#)

اقتربت الساعة وانشق القمر اه انشق القمر في القليل لقطعة راحت الشمال راحت الجنوب وشاهد الناس هذي ولكن الكفار لم يؤثر بهم ذلك لانهم طلبوا منه اية قال نعم يقال هذا سحر - [00:45:09](#)

سحر سحر وصل القمر الكاميرا السحر ولكن اذا اراد الله جل وعلا ضلال قوم لا حيلة فيه وهنا يقول اول اشراط الساعة اول هذا
يفسر بانه اشراط الساعة الكبيرة التي تليها مباشر - [00:45:36](#)

وهذه اذا وقعت الاشرار الكبيرة تتتابع جاء تمثيلها انها مثل النظام الذي انقطع سلكه نظام مثل السبعة اذا انقطع السلك تتابع الخرز
فيه. واحدة اثنين اخرى. يعني بدون فاصل فهي اذا وقعت - [00:46:05](#)

يا تابع هذا يعني اول واشراط الساعة اذا كان هذا اللفظ نفسه اول الساعة صح عن النبي صلى الله عليه وسلم يستدل بهذا ان هذا
قبل طلوع الشمس وقبل نزول - [00:46:30](#)

عيسى قبل خروج الدجال وفي صحيح مسلم ثلاث اذا خرجنا فلا تقبل توبة ولا يقبل عمل. امل يكون هو سبب هذه الاشياء وانما
يكون الانسان اذا كان قبل هذا على عمله اما اذا - [00:46:51](#)

حدث عملا لاجل ذلك فلا يقبل لانها تنتهي الدنيا وتكون الامور مشاهدة وهذه الثلاثة التي يقول الدجال ونزول عيسى وطلوع الشمس
مغربي يعني كيف يعني اذا خرج الدجال لا تقبل التوبة؟ - [00:47:14](#)

الظاهر والله اعلم ان هذا للامور التي تضطر يضطر الناس للايمان بهم لانه اذا فرج الدجال الدجال كما سيأتي قليل او كثير في الارض
قليل ولكنه ما يترك بقعة من ارض الله وصلها الا مكة والمدينة - [00:47:39](#)

فانه يحال بينه وبينهما ما يذكرهما ولكنه يأتي الى المدينة وينصب قيامه في سبقة من سبقاتها وفي ابن ماجه لانه يصعد على احد
ويقول لاصحابه انظروا الى قص محمد ذلك الابيض - [00:48:07](#)

قصر محمد اقصد به المسجد مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم وليس الذي يمنع الناس وانما الملائكة بامر الله تكون في دجاج
مدينة يقول المدينة في ذلك اليوم لها سبعة سبعة قروش سبعة ابواب - [00:48:33](#)

الابواب عبارة عن الطرق التي تدخل المدينة وكله باب عليه ملائكة معهم السيوف يصدونه ثم ترجف المدينة باهلها يخرج المنافقون
اليه ويفتن الناس واكثر من يخرج اليه النساء حتى ان الرجل - [00:48:54](#)

سيعمد الى امه وبنته واخته واربطهن يعني لا يخرجنا الى الدجال مصيبة يعني الناس قد يكونون جاهزين لذلك فيخرج له رجل من
اهل المدينة هو من افضل الشهداء او هو افضل الشهداء - [00:49:24](#)

فيقول له الذين يقدمهم امامه يقولون له اتؤمن بربنا يقول او من بالله فيقولون اقتلوه فيقول بعضهم لبعض قد نهاكم ربكم وتقتلوا
احدا دونه يذهبون به اليه تؤمن باني ربك؟ فيقول لا. انت المسيح الدجال الخبيث - [00:49:48](#)

الذي اخبرنا عنك رسولنا صلى الله عليه وسلم ويقتله ويقسمه قسمين يمشي بين قسميه ثم يقول له قم فيقوم الوجه يقول لك اتؤمن
بي فيقول لم ازد بك الا بصرا - [00:50:14](#)

انت الدجال الخبيث. فيريد ان يقتله مرة اخرى فلا فلا يستطيع يقول هذا صلى الله عليه وسلم هذا الرجل هو افضل الشهداء لانه جاء
ليبين للناس انه ما يستطيع ان يفعل شيئا الا باذن الله جل وعلا. المقصود - [00:50:37](#)

يعني ان هذا الذي ذكره هنا اول اشراط الساعة نار تحشر الناس من المشرق الى المغرب هنا النار جاءت قسمة نار متقدمة وهذه النار
هذي النار تحشرهم احياء قبل ان يموتوا - [00:50:59](#)

يسيرون امامها وهي خلفهم تسير معهم من تأخر اكلته الذي يعجز لا تأكله ويذهبون الى وهذا بامر الله جل وعلا وتبذيره وهو اية من
آيات الله جل وعلا هذا من الامور العظيمة التي - [00:51:23](#)

الناس اذا وقعوا فيها تمنوا انهم يكونون اموات ولا يكونون اهلهم نعم الله اليكم قال الامام المصنف رحمه الله حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال سعيد بن المسيب اخبرني ابو هريرة ان رسول - [00:51:51](#)

صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضيء اعناق الابل ببصرى هذا الذي خرجت وانتهت وكانت
قراة الست مئة من الهجرة وهذي امر معروف ومعلوم - [00:52:07](#)

واثارها لا تزال موجودة نعم اثابكم الله اثابكم الله قال المصنف رحمه الله حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي حدثنا عقبة بن خالد حدثنا

عبيد الله عن عن خبيب بن - [00:52:30](#)

الرحمن عن جده حفص بن عاصم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الفرات ان يحسر عن كنز من ذهب. فمن حضره فلا يأخذ منه شيئا. قال عقبه وحدثنا عبيد الله قال - [00:52:47](#)

حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله الا انه قال يحسر عن جبل من ذهب هذا ثابت في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم كثيرا بل - [00:53:05](#)

هذا ايضا مذكور في كتب اهل الكتاب موجودة في التوراة من جيل هذا هذا الفضل ان الفرات سوف يحسر عن جبل ذهب فيقتتل عليه امة من الناس ما يبقى منهم الا الواحد من الالف - [00:53:22](#)

الذين يقتلون وهذا هو الذي والله اعلم عمل امريكا انها تأتي للعراق وانها يحاول انها تستولي عليه ولا تزال كذلك. لانهم يعرفون هذا الامر ويتحرون فهو نوع من الفتنة التي تصيب الناس - [00:53:46](#)

ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم من حرص فلا يأخذ منه شيء لانه بسبب القتل والسبب لن يحدث الان انه سيحدث بلا شك انه سيحصر عن هذا الجبل من الذهب - [00:54:10](#)

يقتتل عليه الناس وهذا من اشراط الساعة من اشراطها الكبير التي اذا وصلت والله اعلم قد يكون من الكبيرة وقد يكون متقدما لان الامر ما يدري ما الذي مع انه - [00:54:29](#)

العلم ثابت باننا في اخر الزمان والذي بقي من الوقت غير معلوم والساعة لا تأتي الناس الا بغتة بغتة بغير استعداد وغير نظر وان كان لها علامات ولها اشرار ولهذا لما قال جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم متى الساعة - [00:54:49](#)

الملمس عنها باعلم من السائل يعني انا وانت وغيرنا وعلما في هذا العلم الى الله هو الذي يعلم هذا قد قال الله جل وعلا فاطم موسى عليه السلام ان الساعة اتية اكاد اخفيها - [00:55:18](#)

طيب وش معنى اكاد اطويها يقول المفسرون اكاد اكفيها عن نفسي لو امكن ذلك اما عن الخلق فهي مخبأة ما احد يعلم ولا في السماء ولا في الارض كما قال الله جل وعلا ثقلت في السماوات والارض. يعني خفي امرها في السماء وفي الارض - [00:55:40](#)

اه مجيئها بالتحديد ما يعلم ما يعلمه الا الله والساعة ما هي الساعة ساعة تطرق في كتاب الله على انواع متعددة يطلق ويراد بها الموت كما جاءت في الاحاديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:56:02](#)

انه كان سئل متى الساعة كان عنده شاب صغير وقال اذا ان بقي هذا الشاب حتى يأكل عمره يدرك الساعة يعني ساعة ذلك الوقت انهم ينتهون يموتون في هذا ثم يأتي غيره - [00:56:26](#)

ولهم ساعة مثلها وهكذا قد يراد بالساعة النفخ الصور كما قال الله جل وعلا ونفخ في الصور فسقط من في السماوات ومن في الارض ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قياموا ينظرون - [00:56:48](#)

والنفخ السور مرتان على على قول من اقوال العلماء وهو القول الصحيح الثابت الذي دلت عليه الادلة مع ان جاء في انها ثلاث ثلاث مرات والله اعلم ثم اذا نفخ في الصور - [00:57:09](#)

اول مرة مات من في الارض ومن في السماء ما يبقى الا رب العالمين جل وعلا ثم ثبت ان بين النفخة الاولى والثانية اربعون كما في حديث ابي هريرة قيل لابي هريرة اربعين سنة قال ابيت ابيت - [00:57:30](#)

يعني ما سمع من الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال اربعين سنة او اربعين شهر يوما وقد جاء في بعض الاحاديث المقصود يعني ان هذا الذي اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:57:54](#)

يجب ان يعلم ويؤمن به كما اخبرت ويمتثل امره انه من حضره من المسلمين لا يأخذ منه شيء. بل يجتنبه ويبتعد عنه. معك الله اليكم قال المصنف رحمه الله حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة حدثنا معبد سمعت حارثة بن وهب قال سمعت رسول الله -

[00:58:13](#)

صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فسيأتي على الناس زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها. قال مسدد كارثة اخو عبيد

الله بن عمر لانه قاله ابو عبدالله هذا ايضا - [00:58:38](#)

من اشراط الساعة تصدقوا امر بالصدقة والحث عليها صدق التطوع والصدقة الواجبة التي هي الزكاة وهذا الذي يأتي على الناس يمشي الرجل بصدقته ما يجد من يقبلها هذي صدقة الواجبة - [00:58:58](#)
هذي الزكاة ما يجد احد يأخذها وجاء انه يخرج بملئ كفه ذهباً فلا يجد من يقبله ماذا يصنع وهذا الله اعلم يكون في ايام عيسى ابن مريم لانه في ذلك الوقت - [00:59:20](#)

هي احسن ايام الدنيا لانه اذا اتى الله جل وعلا بأجوج ومأجوج كما سيأتي انزل الله ما يغسل اثارهم من الماء او طيور تحملهم وتلقيهم في البحر لانهم يموتون بمرض ينسيه الله عليهم - [00:59:45](#)
ويملاون الارض اه يدعو موسى عيسى عليه السلام معه من المؤمنين الله جل وعلا ان الله يطهر لهم ارضهم تأتي طيور عظيمة تحملهم وتلقيهم في البحر الله اعلم يعني امور تحدث - [01:00:12](#)
ثم ينزل الله مرضاً مطراً يغسل الارض من اثارهم ويقال للارض اخرجي بركاتك اجتمع في عام الناس على بقرة يكفي حتى انه لان جماعة يستغلون بكحف الرمانة يا ابن الرماد يكون مثل الخيمة يعني للكبار - [01:00:37](#)

في هذي هي احسن ايام الدنيا وهل تستمر الدنيا تنتهي فهذا الوقت الذي يخرج به الانسان يخرج بالمال ما يجد من احد يقبله لانهم استغنوا كلهم كلهم اغنياء ما فيهم من يحتاج - [01:01:05](#)
يكون هذا والله اعلم وقد تأوله بعضهم انه في وقت مضى وليس الامر كذلك لان ما مضى على الناس وقت ما يقبلون الصدقة ولا يأخذونها. هذا لم يأتي وانما هو سيأتي فيما بعد - [01:01:24](#)
والعلم عند الله جل وعلا الله اليكم قال المصنف رحمه الله حدثنا ابو اليماني اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن عبدالرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه - [01:01:45](#)

وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان عظيمتان تكون بينهما مقتلة عظيمة دعوتها واحدة حتى يبعثوا حتى يبعث دجالون كذابون قريب من ثلاثين. كلهم يزعم انه رسول الله. وحتى يقبض - [01:02:00](#)
علم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته. وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارى بالي به - [01:02:20](#)
وحتى يتناول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانة وحتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورأها الناس يعني امنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفساً ايمانها لم تكن امنت من قبل - [01:02:40](#)
كسبت في ايمانها خيراً ولا تقوم الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا ولا يطويان ولا تقوم الساعة وقد انصرف الرجل بلبن بلبن لقاحته فلا يطعمه لا تقوم الساعة وهو يليق حوضه فلا يسقي فيه. ولا تقوم الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها -

[01:03:00](#)

هذا الحديث الذي ذكره البخاري جمع فيه آيات كثيرة علامات كثيرة بعضها متقدم وبعضها متأخر يعني بين الكبير وبين الصغير يعني كلها من دلائل ومعلوم ان قرب الساعة انه قد علم هذا ولكن التهديد - [01:03:32](#)
عند الله جل وعلا يعني الوقت عند الله جل وعلا هو الذي يعلم كل شيء تعالى وتقدس ولا علم للخلق الا ما علمهم الله به احد يعلم به يقول هذا الحديث لا تقوم الساعة - [01:04:09](#)

حتى تكتت الفئتان عظيمتان يكون بينهما مقتلة عظيمة دعوتها واحدة هذا اشارة الى ما حدث في بين اهل الشام والعراق فهم فئتان عظيمتان وصار بينهما مقتلة هائلة الاف الناس قتلوا بهذه - [01:04:32](#)
قد شكنا ما كان وكل ذلك بامر الله. فهذا من علامات الساعة وقد مر هذا وانتهى ثم كذلك واحدة يريد الخلافة ثم هي الدعوة الواحدة. يعني الخلافة الاستخلاف ان كان احدهما احق من من الاقصى - [01:05:00](#)
ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لعمار ابن ياسر تقتله الفئة الباغية فاذا هي الباغية علي رضي الله عنه وكذلك ثبت انه قال تمره

مارقة في حين اختلاف في الامة - [01:05:31](#)

تقتلها اقرب الفئتين الى الحق الخوارج اول ما خرجوا من جيش علي خرجوا عليه قتلهم وقتلهم. وهم فيهما احاديث ثابتة صحيحة ولهذا فرح علي رضي الله عنه بقتالهم لان عنده منهم من الامر بهم - [01:06:02](#)

امر من رسول الله صلى الله عليه وسلم بخلافة انتهى الى الشام فكان يتندم وكان يتأسر ابن الحسن ليس ابن هيثم لم يكن ثم يقول وحتى يبعث دجالون كذابون. قريب من من ثلاثين - [01:06:29](#)

دجال دجل هو الكذب ولكن ما في اعظم كذبا من ان الانسان يدعي انه نبي وانه رسول وهذا وقع اوله في حياة نبينا صلى الله عليه وسلم وقد خرج الاسود الانسي في صنعاء - [01:06:55](#)

ودع انه رسول سلط الله عليه بعد ما كسل من قتل من هو ابو مسلم الخولاني الذي تقع في النار فصارت النار عليه بردا وسلاما كما كانت على ابراهيم وكذلك مسيلمة الكذاب - [01:07:21](#)

عند النبي صلى الله عليه وسلم مبايعة مع ثم زعم كاذبة ان الرسول صلى الله عليه وسلم شركه للامر زعم ان الوحي يأتيه قومه على هذا قاتلهم ابو بكر حتى قتلهم. وطهر الارض منه - [01:07:50](#)

وكذلك خرج في بني اسد آ نجد ما هو اسد الذين هم من قريش يعني مثلا قبيلتان قبيلة كبيرة قالوا له بنو اسد هذه يقول اهل النسب والمهل يقول انها انقطع انقطعت ذهبت لا وجود لها - [01:08:20](#)

الا اذا كان لافرادها وجوده في البلاد الاخرى التي نزعوا اليها والله اعلم المقصود انه خرج منه منها طليحة ابدأ النبوة توقعات شلل الصحابة انهزم وهو الذي قتل عكاشة ابن محسن - [01:08:48](#)

لان عكاشة تبعه فانهزم قال له عيب عليك تنهزم عكاشة باشا الذي شهد له الرسول انه من السابقين الى الجنة ثم انه يقال له اسلم. ورجع وتاب يقاتل الفرس مع الصحابة وقتل هناك والله اعلم - [01:09:17](#)

هؤلاء الثلاثة في وقت متقدم وكذلك في بني تميم خرجت امرأة اسمها سجاح تميمية وادعت النبوة وسمع عليها قومها وهم كثير. واخر هؤلاء الدجال الكذاب. والا هم كثير وليس هذا - [01:09:48](#)

معناه كل من ادعى النبوة لولا لا حصر لهم ولكن كثير منهم اما ان يكون مدخول في عقله وفي فكره او مريض او في مرض وهذا يحدث كثيرا. بعضهم يقتل وبعضهم يرجع وبعضهم والله اعلم المقصود بهذا الثلاثون الذين يكون لهم اتباع - [01:10:13](#)

ولهم قوة ولهم سيطرة في بعض الاماكن هذا المقصودون واخرهم هو الدجال المسيح الدجال. ثم يقول صلى الله عليه وسلم وحتى يقبض العلم رفض العلم يكون بموت العلماء واذا مات عالما لا يكون خلفه خلف غيره ممن هو على مثله - [01:10:41](#)

العلم ما ينتهي نهائيا ولكنه يقل وقد يكون يعني في بعض الجهات يعدم نهائيا. ولهذا جاء في الحديث ان اول ما يرفع من العلم علم الفرائض حتى لا يوجد من يقسم فريضة - [01:11:14](#)

وعلم المواريس وقوله وتكثر الزلازل الان كثيرة فيها اقطار الارض وقد جاء ما كان يعهد قديما وتقارب الزمان ويتقارب الزمان عبارة عن تقارب الناس. الالات التي وجدت فيها هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. بقية الحديث ان شاء الله -

[01:11:36](#)

ستأتي - [01:12:11](#)